

# شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث - 11 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وختام النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. متبعاً باحسان الى يوم الدين وبعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر من التعليق على الفية الامام العراقي رحمة الله تعالى في مصطلح - 00:00:00

وقد وصلنا الى قوله الافراد الفرد قسمان ففرد مطلقاً وحكمه عند سبق والفرد بالنسبة ما قيادته بثقة او بلد ذكرته او عن فلان نحو قول القائل لم يروه عن بكر الا - 00:00:20

لم يروه عن بكر الا وائل. وعن فلان نحو قول القائل لم يروه عن بكر الا وان لم يروه ثقة الا ضمر لم يروي هذا غير اهل البصرة. فان يربد واحداً من اهلها تجوزاً فاجعله من اولها. وليس في افراده النسبية ضعف لها - 00:00:40

من هذه الحيثية لكن اذا قيد ذاك بالثقافة حكمه يقرب مما اطلقه. قال الفرد قسمان ففرد مطلقة اي فرض الفرد المطلقة. القسم الاول هو الفرض المطلقة. والقسم الثاني هو الفرض النسبي - 00:01:00

تقسمان في فرد مطلقاً اي فرد نسبي. وهذا هو الذي انفرد به واحد اي لم يروه الا واحد. وحكمه عند الشذوذ السابقة. اي تقدم تفصيله تفصيل حاله في باب الشذوذ. عند قول المؤلف رحمة الله تعالى واختار فيما لم يخالف ان من يقرب من ضبط ففرده - 00:01:20 وحسن او بلغ الضبط فصح او بعد عنه فمما شذ فاطرحة ورد. فقد فصله فيما تقدم وقسمه الى ثلاث لان اه المنفردة بالحديث اذا كان ثقة فحديثه صحيح. واذا كان مقارباً للضبط فحديثه حسن - 00:01:40

وان كان نازلاً عن ذلك فحديثه الشاذ. والفرد بالنسبة القسم الثاني هو الفرض النسبي. الفرض بالنسبة ما قيادته بثقة او بلد ذكرته او عن فلان برضه النسبي هو ما قيد لانه قال مثلاً انفرد به آآ لم يروه مثلاً ثقة الا فلان - 00:02:00

او لم يروه هذا غير اهل البلد الفلاني. او نحو ذلك. فيكون مقيداً بثقة او بلد او نحو ذلك. والفرد بالنسبة ما قيادته بثقة او بلد ذكرته او عن فلان. لم يروها عن فلان الا فلان. هذا لا يعني انه لم يروي عن غير فلان - 00:02:20

وذلك نحو قول القائل وهو ابو الفضل ابن طاهر المقدسي. ابو الفضل بن طاهر المقدسي قال لم يروه عن بكر الا وائل. اي قال في حديث اصحاب السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن - 00:02:40

عن ابنته بكر عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صبية بسوق وتمر قال او ابو الفضل ابن طاهر المقدسي لم يروه عن بكر الا ابوه وائل - 00:03:00

وهذا من روایات الاباء عن الابناء. قال سیأتي للمؤلف قوله وصنف عن ابن اخذ ابو كعباس عن الفضل كذا وائل عن بكر ابنته. والتيمي عن ابنته محمد في قومه كذا وائل عن بكر ابنته يعني هذا الحديث. اذا هذا فرض نسبي لانه لم يرويه عن بكر الا - 00:03:20

ابوه وائل. نعم. اه لم يروه ثقة الا ضمرة. اشار بقوله لم يروه ثقة الا ضمرة الى حديث مسلم عن دورة ابن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في - 00:03:50

حاول فطري بايقاف واقتربت. لم يروه ثقة الا ضمرة بن سعيد. هذا الحديث لم يروه وهي ثقة الا ضمرة ام سعد. لم يروي هذا غير اهل البصرة. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:10

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبعا باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى الدرس الحادي عشر من التعليق على الفية الامام العراقي رحمة الله تعالى في مصطلح الحديث -

00:04:30

وقد وصلنا الى قوله الافراد. الفرد قسمان ففرد مطلقا وحكمه عند الشذوذ سبق والفرد بالنسبة ما قيده بثقة او بلد ذكرته او عن فلان نحو قول القائل لم يروه عن بكر الا لم يروه -

00:04:50

عن بكر الا وائل وعن فلان نحو قول القائل لم يروه عن بكر الا وان لم يروه ثقة الا ضمرة لم يروه غير اهل البصرة. فان يريدوا واحدا من اهلها تجوزا فاجعله من اولها. وليس في افراده النسبية ضعف لها من هذه الحيدية -

00:05:10

لكن اذا قيد ذاك بالثقة حكمه يقرب مما اطلقه. قال الفرد قسمان ففرد مطلقا اي فرض الفرض المطلق. القسم الأول هو الفرض المطلق. والقسم الثاني هو الفرض النسبي. فرض قسمان ففرد مطلع -

00:05:30

اي الفرد النسبي وهذا هو الذي انفرد به واحد اي لم يروه الا واحد. وحكمه عند الشذوذ السابقة اي تقدم تفصيل حاله جباب

الشذوذ عند قول المؤلف رحمة الله تعالى واختار فيما لم يقرب من ضبط ففرده حسن او بلغة -

00:05:50

الضبط فصح او بعد عنه فمما شذ فاطرحة ورد. وقد فصله فيما تقدم وقسمه الى ثلاثة اقسام لان آآ المنفردة بالحديث اذا كان ثقة

فحديثه صحيح. واذا كان مقاربا للضبط فحديثه حسن. وان كان نازلا عن ذلك -

00:06:10

فحديثه الشاب والفرد بالنسبة القسم الثاني هو الفرد النسبي. فرض بالنسبة ما قيده بثقة او بلد ذكرته او عن فلان فرد نسبي هو ما

قيد لانه قال مثلا انفرد به اه لم يروه مثلا ثقة الا فلان. او لم -

هذا غير اهل البلد الفلاني. او نحو ذلك. فيكون مقيدا بثقة او بلد او نحو ذلك والفرد بالنسبة ما قيده بثقة او بلد ذكرته او عن فلان. لم

يروها عن فلان الا فلان. فهذا لا يعني انه لم يروي عن غير فلان -

00:06:50

وذلك نحو قول القائل وهو ابو الفضل ابن طاهر المقدسي ابو الفضل ابن طاهر المقدسي قال لم يروي عن بكر الا وائل اي قال في

حديث اصحاب السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر -

00:07:10

عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صبية بسويق وتمر قال ابو الفضل ابن طاهر من المقدس لم يروه عن بكر الا ابوه والا -

00:07:30

وهذا من رواية الاباء عن الابناء. قال سبأتي للمؤلف قوله وصنفوا فيما عن ابننا اخذ ابو كعباس عن الفضل كذا وائل عن بكر ابنه.

والتيامي عن ابنه محمد في قومه. كذا وائل -

00:07:50

عم دعا الى رد الحديث. سبب خفي دعا الى رد الحديث وهي عبارة عن اسباب طرت فيها غموض وخفاء غموض والخفاء وهذا من عطف التفسير لان الغموض والخفاء معناهما واحد. اثرت اي -

00:08:10

تدرك بالخلاف اي تعرف بعض التتبع بالخلاف اي بمخالفة الراوي وغيره والتفرد اي تفرد بعض الرواية الضعاف مع قرائين تضم لما ذكر

ما تعرف به الخفية يهتدي شبهذها اي الحارق الى اطلاعه من خلال تلك القرائين -

00:08:30

على ما يرد الحديث من تصويب ارسال لسند ظاهره الاتصال. او من تصويب وقف لسند ظاهره الرفع او وقف ما يرفع. او من تصويب

فصل متن دخل مدرجا في غيره -

00:09:00

من بيان ان هذه الفقرة مدرجة. يعرف الجهد ذلك بالقرائن. وهذا علم صعب ملتقى صعب ليس كل احد يصلح لان ينظر في علل

الحديث. وان منبر على ذلك الائمة الجهابذة كالامام البخاري رحمة الله تعالى -

00:09:20

ومن كان على شاكلة من الائمة الائثبات آآ المعروفيين بممارسة الحديث او لا يرفع او مسلم دخل في غيره او يؤدي ذلك الى اطلاعه على

وهم واهم حصل. بغير ما ذكرناه -

00:09:40

كابدال راوي ضعيف مثلا بثقته. سواء كان هذا الجهد الذي اطلع في هذا الحديث على سبب من خفي موجب للرد ظن فامضي الحكم بعدم القبول. او قف احجم بالدرهم الكبير وقف احجم اي وقف احتياطا. فاحجم عن الحكم. لم يحكم -

00:10:00

مع كونه اي الحديث المعد ظاهره ان سلم. ظاهره قبل الوقوف على عدة ظاهره السلام. وعرفه ابن حجر بأنه حديث ظاهره السلامة طلع فيه بعد التفتیش على قادح حديث ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتیش على قادح. ثم قال وهي تجیء غالبا في السند -

00:10:30

يعني ان العلة غالبا تجیء في السند. وتأتي قليلا في المتن. تقدح في المتن اي تقدح في قبول المتن في قبول الحديث بقطع مسند اي بقطع حديث ظاهره الاسناد ظاهر الاتصال. او بوقف مرفوع -

00:11:00

اي بالحكم بالوقف لما ظاهره الرفع. وقد لا تقدحوا. يعني ان العلة قد لا تقدح وذلك كما اذا تعدد سند الحديث اذا كان لهذا الحديث سندان سند فيه علة وسند ليست فيه علة فان السندي فيه علة لا يقدح لوجود -

00:11:20

هذا الحديث مسند من طريق اخرى وكذا مما لا يقدح فيه ايضا كذلك بالعلة اذا تردد الحديث بين ثقتين مثلما اطعننا على ان هذا الراوى ابدل ثقة باخر فهذه علة ولكنها لا تفتح لان الحديث حينئذ يدور بين ثقتين فهو على كلا الاحتمالين لا اشكال فيه -

00:11:40

وقد لا تقدح كالبعض بالخيار مثل للعدة التي لا تقدح بحديث البياع ما لم يتفرق. صرحا اي النقاد بوهمية على ابن عبيد آى على ابن عبيد الطنافي رواه عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار. فوهم فيه يعلى. حيز -

00:12:10

ابدل عمرو بن دينار بعبد الله. الذي هو الصواب. الصواب عبدالله ابن دينار فرواه هو عن سفيان الثوري عن عمرو بن دينار. والمؤلف هنا رحمة الله تعالى جعل الباء داخلة على المتروك ابدل عمرا بعبد الله آى -

00:12:40

فجعلها داخلة على المترک تشبيها للابدال بالتبديل والا فان الاصل دخولها على المأخوذ في الابدال والتبديل. بخلاف الاستبدال والتبديل. الوصل الاصل ان يقول ابدل عبد الله بعمرو. فيكون عبد الله هو المتروك والداخل والذي دخلت عليه الباء -

00:13:10

هو المأخوذ ولكنها قال بذلك. قال ابدلا عمرا بعبد الله حيث نقل. وعلى كل حال فكلاهما ثقة ولا جل ذلك لم تكن هي قادحة. العلة هنا ليست قادحة لانه ابدل ثقة بثقة. فعبد الله هو الصواب عبد الله بن دينار -

00:13:40

وذكر هو عمرو بن دينار مكانه. ثم قال وعلة البتر كان في البسمة ظن رأوا ان فيها فنكله. يعني ان مثال القادحة نفي البسمة في الصلاة المروي عن انس فان الراوى عن انس قال ان انس رضي الله تعالى عنه -

00:14:00

قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. فنفي الراوى البسمة قال لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم. قال هو ان هذا الحديث معل. وآى ان -

00:14:20

سبب الاعلان الاعمال هو ان الراوى فهم من كلام انس يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين نفي البسمة فصرح به وهذا ليس هو مقصود انس. فمقصود انس انه انهم يفتتحون الصلاة بسورة الحمد. لا انهم يفتتحون -

00:14:40

بلفظ الحمد. نعم هذه طريقة الشافعية الذين يجيبون البسمة في آى الفاتحة. قال وعلة البترية في البسمة ونرى ونفيها فنقايتها فصرح بالنفي. فقال لم يكن يفتتحون آى باسم الله الرحمن الرحيم -

00:15:00

ثم استدل هو على صحة هذا الرد للحديث هذه العلة بان انسا رضي الله تعالى عنه سئل سأله ابو مسلمة سعيد بن يزيد آى هل كانوا يقرأون البسمة؟ فقال لا احفظ شيئا فيه -

00:15:20

فهذا يؤجج الراوى. يؤيد خطأ الراوى. هذا يؤيد خطأ ما ذكرناه من خطأ الراوى سأله ابو مسلمة سعيد ابن يزيد هل كانوا يقرأون؟ البسمة فقال لا احفظ شيئا فيه. وكثير التعليل بالارسال للوصل -

00:15:40

ان يقوى على اتصالي. قال وكثير التعليل بالارسال. يعني ان العلة قد تكون ظاهرة كالتتعديل بالارسال الظاهر. وقالها الحديث معل بالارسال هذه علة ظاهرة؟ للوصل وبالوقف للرفع ان يقوى الارسال والوقف على الاتصال والرفع. وقد يعلون الحديث بكل قدح. بكل قدح -

00:16:10

كالفسق والغفلة ونوع من الجرح من الجرح كسوة حفظي. ومنهم من يطلق اسم العلة لغير قادح كواصل منهم من يطلق اسم العلة توسعها وهو ابو يعي ابو يعلي الخليلي لغير قادح. كواصل ثقة ضابط -

00:16:40

ارسله مثله. كما اذا مثلا وصل ثقة ضابط حديثا وارسله مثله ولا مرجح فانه قد يقول هذا الحديث فيه علة. قال يقول يعني ان

الخليل يقول في كتابه الارشاد هذا الحديث معلوم صحيح. لانه قسم الحديث فقال الحديث اما معلوم صحيح - 00:17:00

صحيح متفق عليه وصحيح مختلف فيه. كالذى يقول صح مع شذوذه. وهذا كقول الخليلي ايضا والحاكم اه آآ هذا الحديث صحيح شاذ. صحيح فيه الشذوذ. لماذا؟ لانه تقدم ان الخليلية وآآ - 00:17:30

الحاكم لا يشترط المخالفة في الشر. تقدم ذلك. وللخليل مفرد الراوى فقط تقدم ذلك والحاكم الخلاف فيه ما اشترط وللخليل مفرد الراوى فقط. والنسخة سمي الترمذى علة. يعني ان الترمذى - 00:17:50

احيانا يسمى الحديث المنسوخ معلم فيقول هذا الحديث فيه علة وهي انه منسوخ. فان يرد في اذا اراد الترمذى بذلك معنى انك مثلا كونه معلم انه لا يصلح للعمل فقد - 00:18:10

احسن لان الحديث المنسوخ لا يصلح للعمل. والا فان النسخ لا ينافي الصحة احاديث منسوخة. كثير منها صحيح لان النسخ لا ينافي الصحة وانما ينافي العمل فقط لثبت الناسخ. والنسخة سمي الترمذى علة - 00:18:30

يريد في عمل هنشرح له. نعم. اذا نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:18:50